ما يحرم بالجنابة فما مرّ وزيادة على ذلك منها الطهارة
بنيّة التعبّد الّا في نحو اغسال الحج ومنها مرور المسجد
ان خافت تلويثه صيانة له ومثلها كالعيدة كل ذي جراحة
نضّاخة فان امنت كره لها لغلظ حدثها وبه فارق ما مرّ
في الجنب ومنها الصوم اجماعًا ومنها الطلاق فيه ان لم
تبذل له في مقابلته مالا لتضرّرها بطول مدّة التربّص
اذ ما بقي منه لا يحسب من العدّة ومن ثم لو كانت حاملا
وكانت عدّتها تنقضي بالحمل بان يكون لاحقا بالمطلّق ولو
احتمالًا لم يحرم والاستمتاع بما بين السرة والركبة
سواء الوطئ ولو مع حائل وهو كبيرة يكفر مستحلّه وغيره
لا مع حائل لقوله تعالى فاعتزلوا النسآء في المحيض وصحّ
انه صلى الله عليه وسلم لما سئل عمّا يحل من الحائض
قال ما فوق الازار وخصّ بمفهومه عموم خبر مسلم
أصنعوا كل شيء الّا النكاح ولم يعكس عملًا بالأحوط
لخبر من حام حول الحما يوشك ان يقع فيه وشمل تعبيره
بالاستمتاع تبعًا للروضة وغيرها النظر واللمس بشهوة
لا بغيرها لكن عبّر في التحقيق وغيره بالمباشرة الشاملة
للمس ولو بلا شهوة دون النظر ولو بشهوة والاوجه
ما افاده المصنف كغيره من ان التحريم منوط بالتمتع
وبحث الاسنوي ان تمتعها بما بين سرّته وركبته كعكسه
فيحرم واعترضه كثيرون بما فيه نظر والذي يتّجه انّ له

ان يلبس

ان يلمس يدها بذكره لانه تمتع بما فوق السرة بخلاف ما اذا
لمسته هي لتمتعها بين سرّته وركبته ويحرم على كلّ تمكين
الأخر مما يحرم عليه وخرج بما بين السرة والركبة ما عداه
ومنه السرة والركبة ويستمر تحريم ذلك عليها الى ان ينقطع
وتغتسل او تتيمّم بشرطه نعم الصوم والطلاق يحلّان بمجرد
الانقطاع ويجب عليها اي الحائض قضاء الصوم بامر
جديد دون الصلوة اجماعا فيهما للمشقّة في قضائها
لتكررها دون قضائه فصل في المستحاضة والاستحاضة
دم علة يخرج من عرقٍ فمه في ادنى الرحم وقيل هي
المتصلة بدم الحيض خاصة وغيره دم فساد والخلاف
لفظي لا معنوي والمستحاضة يجب عليها امور
تغسل فرجها عما فيه من النجاسة ثم تحشوه بنحو قطنة
الّا اذا تأذت به كأن احرقها الدم فحينئذٍ لا يلزمها
او كانت صائمة فحينئذ يلزمها ترك الحشو والاقتصار
على الشد نهارا رعاية لمصلحة الصوم واتما روعيت مصلحة
الصلوة فيمن ابتلع بعض خيط قبل الفجر وطرفه خارج
لان المحذور هنا لا ينتفي بالكلية فان الحشو يتنجس
وهي حاملته بخلافه ثم فان لم يكفها الحشو لكثرة
الدم وكان يندفع او يقل بالعصب ولم تتأذ به
تعصبت بعد الحشو بخرقة مشقوقة الطرفين بان
تدخلها بين فخذيها وتلصقها بما على الفرج الصاق
من الحشوة

Copyright © King Saud University